# الشمري: لا مساومة على الأرض.. ضجة خور عبد الله "أكذوبة انتخابية"

في تصريح حازم يعكس موقف الحكومة العراقية، أكد المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي، فادي الشمري، اليوم الثلاثاء، أن اتفاقية خور عبد الله الموقّعة عام 2013 مع الكويت، تُعنى بتنظيم الملاحة البحرية فقط، ولا تتعلق بترسيم الحدود البرية أو البحرية بين البلدين.

وقال الشمري في تصريح للوكالة العراقية الرسمية، تابعته "المطلع"، إن:"ما يُشاع بشأن هذه الاتفاقية "مجرد أكاذيب ذات أهداف سياسية وانتخابية"، مشدداً على أن:"الأرض العراقية مقدسة، ولا مجال للتهاون أو المجاملة في أي شبر منها تحت أي عنوان".

وأضاف أن، اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله، ومن اسمها، تنظم حركة مرور السفن والعمليات البحرية، ولا تمت بصلة إلى ترسيم الحدود أو تغيير سيادة الأراضي.

وتابع الشمري قائلاً:"الاتفاقية تم إقرارها بشكل مشترك عام 2013، فلماذا يتذكر المعترضون الأمر بعد 12 عاماً من تنفيذها؟".

وأكد المسؤول العراقي أن:"الحكومة تدرك تماماً أهمية وخطورة هذا الملف، وأنها وصية على مقدرات الشعب وحقوقه، ولن تقبل بأي نقاش يمسّ السيادة، مهما كانت النتائج".

ويأتي هذا التصريح وسط تصاعد الجدل الداخلي في العراق بشأن الاتفاقية، في وقت تتزايد فيه محاولات توظيف هذا الملف سياسياً قبيل الانتخابات، بحسب مراقبين.